23 - { ذلك الذي يبشر ا عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات } ذلك الثواب الذي يبشرهم ا به فحذف الجار ثم العائد أو ذلك التبشير الذي يبشره ا عباده وقرأ ابن كثير و أبو عمرو و حمزة و الكسائي يبشر من بشره وقرئ يبشر من أبشره { قل لا أسألكم عليه } على ما أتعاطاه من التبليغ والبشارة { أجرا } نفعا منكم { إلا المودة في القربى } أي تودوا قرابتي وقيل الاستثناء منقطع والمعنى : لا أسألكم أجرا قط ولكني أسألكم المودة و { في القربى } حال منها أي { إلا المودة } ثابتة في ذوي { القربى } متمكنة في أهلها أو في حق القرابة ومن أجلها كما جاء في الحديث [ الحب في ا والبغض في ا ] روي : [ أنها لما نزلت قيل يا رسول ا من قرابتك هؤلاء الذين وجبت مودتهم علينا قال : علي وفاطمة وابناهما ] وقيل { القربى } التقرب إلى ا أي إلا تودوا ا ورسوله في تقربكم إليه بالطاعة والعمل الصالح وقرئ إلا مودة في القربى { ومن يقترف حسنة } ومن يكتب طاعة سيما حب آل رسول ا A وقيل نزلت في أبي بكر الصديق رضي ا تعالى عنه ومودته لهم { نزد له فيها حسنا } في الحسنة بمضاعفة الثواب وقرئ يزد أي يزد ا وحسنى { إن ا غفور } لمن أذنب { شكور } لمن أطاع بتوفية الثواب والتفضل عليه بالزيادة